تمويل المشاريع بالديون يضيف مخاطر إلى الرهان الرقمي السعودي



هي على الأرجح موجة جديدة من الإنفاق الضخم.

المشروع الجديد يدور في فلك توسيع هائل في مراكز البيانات.. بناء المنشآت لا يحتاج إلى أموال فقط؛ بل إلى كهرباء ومياه وشبكات واتصالات.

موقع Insider Crowdfund ذَكَر إن مشروع توسعة قطاع مراكز البيانات في السعودية قد تحتاج إلى ما بين 28 و42 مليار دولار من رأس المال، فيما قد يتطلب تمويل جزء من المشاريع المُعلنة ما يصل إلى 32 مليار دولار من الديون.

وهنا تكمن المُعضلة: الرياض تدفع بقوة نحو مشاريع ضخمة ضمن رؤية 2030 المزعومة، ما يرفع الضغط على التمويل ويجعل السؤال عن الجدوى أكثر إلحاحًا.

فالمشروع الذي يحتاج مليارات قبل أن يبدأ بتحقيق عوائده، لا يمكن تقييمه بحجم الإعلان عنه، بل بقدرته على الصمود.. رهانٌ على شكل مجازفة جديدة.. بسقف طموحات يتجاوز قدرةَ السوق الاستيعابية.